

## 2 إسماعيل والبلاء المبين - قصة إسماعيل

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وشاهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - 00:00:01

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشاهد ان امامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:24

كنا بدأنا الحديث عن سيدنا اسماعيل عليه وعلى كل انباء الله ورسله الصلاة والسلام وبدأنا بالحديث عن الوعاء الطاهر النقي الذي حمله الا وهو هاجر التي تعرف قدر ربها سبحانه وتعالى. وقيمة البلاء الذي وقعت فيه - 00:00:45

وصبرها على هذا البلاء تعرف كل هذا وتحتسب الاجر عند الله. والله سبحانه وتعالى يجزيها ما لم يخطر لها على بال احد من البشر ولا حتى سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:01:12

فها هي تقول اذا لا يضيعنا وما ضيعها الله سبحانه وتعالى ولضيع اولياءه فها هي تسعى السعي الطبيعي للبحث عن الماء فيصير نسما من انساك الحج والعمرة سعي لم يسعه الخليل بعد. صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:31

وتسعاه هاجر ليكون درسا عمليا لكل معتمر وحاج اذا تحرك وخطى هذه الخطوات تجدد فيه اليقين وتکاد وتجدد فيه اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. ولكن هيئات ان يفهم كثير من الناس ذلك - 00:01:57

فالقليل القليل هو الذي يفهم ذلك فتجدد السعي احيانا كانه لعب عيال وهرجلة وقال لي كأنهم بيلعبوا كورة عشان يخلص وما شاء الله خلص في تلت ساعة خلص السبع اشواط ربع ساعة. بس استفاد ايه من هذا ولا شيء. هو عدى اشواطا وانهى الموضوع - 00:02:21

فهاجر عليها السلام انك معها وكان معها الابيات والعبارات هي قد ماتت ودفنتها اسماعيل عليه الصلاة والسلام وواجه اسماعيل الحياة بعدها فاول ما واجه يعني الطريق اولا كله ابتلاء - 00:02:51

طريق سيدنا ابراهيم كله ابتلاء. هو واهل بيته هو وولده هو وزوجه كله ابتلاء اشد الناس بلاء الانبياء وفي افضل من الخليل والخليل السامي عليهم جميعا الصلاة والسلام. ما في افضل منهما ابدا والله - 00:03:18

ما في افضل من محمد وابراهيم عليهم الصلاة والسلام في الوجود من البشر ثم بعد ذلك سائر الانبياء والرسل. ثم بعد ذلك الصالحون والشهداء والصديقون الخليل طريقه كله ابتلاء تأملوا هذا الابلاء - 00:03:37

الحرمان من الولد بعد ما يرزق الولد طب ولية الحرمان يعني؟ طب ما يفضل معها في بلاد بيت المقدس؟ لا طبعا اللي هو مطلوب يؤسس امة هنا مطلوب تأسيس امة في هذا المكان - 00:04:00

من الذي يؤسسها؟ هذا الصبي؟ ايوة يؤسس امة صبي هو ابن مئة هو ابن من اصلا امر رسولنا ان يذكره في القرآن واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - 00:04:18

كان رسول النبي فالطريق كله ابتلاء بدأ سيدنا اسماعيل يشم طبعا سيدنا ابراهيم يتrepid عليهم المكان ده اسمه بلاد فاران في الوقت ده اسمه بلاد فاران مش مكة مش مكة - 00:04:42

لسه الاسماء دي لم تزهرب بعد بلاد فاران يتrepid عليهم سيدنا ابراهيم من بيت المقدس او من بلاد الشام اليهم في بلاد فرعون هذه. بالبراق يتفقد الاحوال سم يعود عشان مجال الدعوة هنا ما فيش دعوة - 00:04:59

سيدنا اسماعيل يواجه البلاء هو موضوعنا اليوم. اسماعيل والبلاء المبين بلى قبل ان يدرك اي ومبتلى وبعد ما ادرك يبتلى قبل ان

يدرك يبتلى بالعطش ويبتلى مسلا من الحرمان من النوم في حضن ابيه - 00:05:23

ابوه كان بيجي كم مرة يعني يقعد يلاعبه زي ما احنا بلاعب اولادنا ويرفعوا فوق كده يعني زي ما احنا بنعمل وكام مرة يعني المرة اللي بييجي فيها وبعد كده يرجع - 00:05:46

ابوه مش عيد له على طول لأ طبعا. بل ابتلاء يبتلى به اسماعيل فين ابي بييجي اه بس بيجب وبيشتري لان وراه مهام دي شلوم فين ابتلاء؟ فين بقية اخوات؟ ما فيش اخوات. فين بقية الاولاد اللي يلاعبوا والي ما فيش الا امه؟ وكفى بها - 00:05:58  
وانعم بها واكرم ما احسنتها من ام شاهد اسماعيل والباء المبين سيدنا ابراهيم في بلاد العراق لما طبعا جاحد قومه وجاهد اباه المشركين اللي معه وعملوا اللي عملوه والقوه في الجحيم على حسب زعمهم. والله سبحانه وتعالى جعلهم من الاسفلين - 00:06:19  
لهم الاخريين ونجاه خلاص ما بقاش له عيش في هزه البلاد ناسه. ناس اوقدوا له النار يعيش في وسطهم تاني ازاي؟ ميؤوس منهم. هؤلاء الناس ميؤوس منهم. عمل اللي عليه خلاص - 00:06:48

فقال ايه بقى؟ فقال اني ذاهب الى ربي. انا سايب لكم البلاد وماشية الى اين؟ الى بلاد الشام لان هو كان في العراق. اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين. يعني ابوه - 00:07:02

وطبعا عمامه واخواله وبقية العيلة وبقية القوم كل دول. حاجة صعبة جدا. فهو عاوز حاجة. يعني الاصول سيئة. فهو عاوز بقى يعني عاوز فروع ما هو فروع الانسان ولده وولد ولده وانت نازل - 00:07:19

الاصول عفنة الاصول كافرة هي عمل فيهم ايه؟ بیولعوا فيه. يقصون فترك لهم البلاد اني ذاهب الى ربي ادور بقى على اليمين ادور على الاصول زي الاصول هتفرق اي المهم نفس العينة. فانا عاوز بقى فروع - 00:07:35

رب هب لي هب لي من الصالحين طالما انا هبة لمفسدين وانا صالح فانا عاوز هبة لي بقى هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم دي في سورة الصفاء. فبشرناه بغلام حليم - 00:07:56

بشرناه وبشرناها بشرى كل ده. اولا سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل جاء ببشرى وسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق ببشرى البشري اللي معنا دي خاصة باسماعيل فقط. فبشرناه بغلام حليم اما البشري الاخر بغلام عليم. ولقد جاءت سورة هود. ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشري - 00:08:20

ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشري. فقالوا سلاما. قال سلام دي في سورة هود بالبشري اي ببشرى بولد موجودة زوجته وامرأته قائمة فضحت فبشرناها بسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يبقى البشري بسحاق غير البشري وايه؟ باسماعيل. بشرى باسماعيل كان سيدنا ابراهيم كده فبشرهم فبشرناه - 00:08:47

اني ذاهب الى ربي سيهدين رب لي من الصالحين فبشرناه ما فيهاش ذكر للملائكة كانها بشرى من الله سبحانه وتعالى له بسیدنا اسماعيل البشري بسحاق فيها ملائكة والبشري بسحاق زوجة سيدنا ابراهيم موجودة. وبشرت هي الاخرى - 00:09:24

ولقد جاءت رسالنا ابراهيم ها رسالنا اهي في في الصفات ما فيش فبشرناهم ما فيش رسالنا. هنا في هود جاءت رسالنا ابراهيم بالبشري اي بسحاق وامرأته قائمة فبشرناها فبشرناها بسحاق ومن وراءه اسحاق يعقوب - 00:09:48

يبقى البشري دي غير البشري غير البشري بايه؟ بسحاق واسماعيل وصف بالحلم واسحاق وصف بالعلم والحلم افضل الحلم او لانه يشمل العلم ولا يمنع وجود العلم. انما الحلم رتبة رتبة فوق جدا - 00:10:13

فبشرناه بغلام حليم. يبقى كده عرفنا ان البشري دي اولا لعلها والله اعلم. من الله مباشرة لسیدنا ايه؟ سيدنا سيدنا ابراهيم ما فيش ملائكة لم يذكر فيها ملائكة بالنسبة للبشرى بسحاق فيها ملائكة. جاءت رسالنا - 00:10:40

فبشرناها بغلام عليم ودي معنا غلام ايه؟ حليم. فلما بلغ معه السعي يبقى خلاص عرفنا البشري دي اللي في سورة الصفات خص بمن؟ خص بسیدنا اسماعيل لان هتتيجي في الصفوة الثاني بشرى برضو. بس مش بايه - 00:10:59

اسماعيل لان خلاص لازم تكون البشري بحاجة جديدة بقى ما فيش تكرار للبشرى خلاص بالنسبة لسیدنا اسماعيل يعني فلما بلغ معه الساعي قال اهل العلم كاد يعني وفي هزا الوقت عمره ثلاث عشرة سنة - 00:11:22

بلغ معه السعي. وقيل سبع سنين سبع سنين تلتasher قريبة من بعضها بلغ معه السعي فلما بلغ معه السعي بلغ السعي يعني يعني يقدر يعمل حاجة تكلفه بها يعني - [00:11:43](#)

اطلاق وارتحل وتحمل يكلفه بحذا يقدر يقوم بها بداية هذا الابتلاء كان قبل ان يرفع سيدنا ابراهيم القواعد من البيت يعني الابتلاء بالزبح ده قبل مسألة بناء البيت ورفع القواعد. دي قبل دي - [00:12:01](#)

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اري في المنام اني اذبحك. الله اكبر بلغ معه السعي يعني اشغله في الدعوة بلغ معه السعي استخدمه في امور طاعة باه ودين وكده ما انا ما هو رسول هيستخدمه في ايه يعني؟ هيستخدمه في حاجات - [00:12:23](#)  
انما بلغ معه السعي يذبح الله مين جدير بهذا الابتلاء سيدنا ابراهيم والولد البكر؟ ايوة والوحيد؟ ايوة ما فيش غيره لا صبيان ولا بنات وجاء ببشراء بعد كل المقدمات دي - [00:12:44](#)

وعلى الكبر ويأتي طبعا هاجر مش كبيرة صغيرة مش زي سارة. انما سيدنا ابراهيم على الكبر ستة وثمانين سنة لما رزق باسماعيل كان عنده ستة وثمانين سنة على الكبر بعد كل المقدمات دي اري في المنام اني اذبحك - [00:13:05](#)  
اري في المنام بداية برضوا لازم نعرف ان رؤيا الانبياء وهي رؤيا الانبياء واحد غير رؤياك رؤيات ديت ممكن تكون اضفاض احلام شياطين بتتسلى عليك. لا انما رؤيا الانبياء وهي - [00:13:31](#)

وهي يعني ايه؟ وهي يعني يعمل به؟ ايوة يعني وهي رؤيا الانبياء وهي قوله واحد مش مش اجتهاد العلماء لأ رؤيا الانبياء وهي من الله ولان الانبياء اصلا يوحى اليهم - [00:13:50](#)

اياظا وركودا وهم صاحبين يوحى اليهم وهم نايمين يوحى اليهم قام جاي ما بتتنامش قلوبهم هكذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء بس - [00:14:16](#)  
مش كل الناس ان معاشر الانبياء ينام اعيننا ولا تنام قلوبنا وايه علاقة القلوب بالوحى؟ ما هو الوحي الى القلوب. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. نزل - [00:14:33](#)

الروح الامين على قلبك على قلبك لتكون من المندرين على قلبك فهنا الشغل مع القلوب. فالانبياء بتنم زينا تماما ويغطوا في النوم يغضوا في النوم. يغطوا بدليل الرسول لما قال هل - [00:14:53](#)

اه واحد من اصحابي صالح يحرسني الليلة انا هنام عاوز انام وما حدش يحرسني الليلة دي. وسعدنا ابن ابي وقاص حرس والى اخره. الشاهد بينام وبيغش في النوم بيفطوا في النوم - [00:15:13](#)

لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا ليه؟ لان دي ادوات الاستقبال فالوحى يأتي الرسل اياظا وركودا. بس بقى يجب ان احنا نفهم حاجة بقى من الادلة الشرعية من الادلة الشرعية - [00:15:25](#)

ايه اللي نفهمه ان الامور الوحى المتعلقة بالتشريع. اعملوا دي ما تعملوش دي كده التشريع الحال والحرام وال حاجات دي كن يقطة انما مسلا امر متعلق بالابتلاء والاختبار لهم ممكن يكون يقظة وممكن يكون مناما - [00:15:50](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لما فرضت عليه الصلاة. الصلاة دي امر مهم. امر دين اسلام. تاني ركن من اركان الاسلام كان نايم وحلم انه بيصللي لا طبعا او حلم او رأى في النوم انه فرضت عليه الصلاة. لا - [00:16:11](#)

عرضت عليه الصلاة وهو يقظان وفي اعلى المراتب وفي احسن الاماكن ومبشرة ليلة اسراء والمعراج حتى ما فيش جبريل في النص ما فيش جبريل في النص تفرض عليه الصلاة من الله مباشرة. وهو في كامل اليقظة - [00:16:34](#)

صلوات الله وسلامه عليه كذلك امور الدين حديس عمر بن الخطاب عند مسلم لما يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل - [00:16:56](#)

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرف منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ويديه على فخذيه ثم قال اخبرني ما الاسلام - [00:17:13](#)

قال تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلاة وتوئي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه

سبيلا قال الصادق يقول عمر فعجبنا يسأله ويصدق قلبه اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر -

00:17:31

تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقة. قال اخبرنا عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه. فانه يراك. قال اخبرنا عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد اامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاهي -

00:17:49

في البيان ثم انصرف اي انصرف الرجل اللي جاء بالوصف ده فلبست ملية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري من السائل؟ قلت لا. قال جبريل جاء يعلمكم -

00:18:09

يبنكم. ايه الشاهد بالhadis بقى؟ ان هنا مش رؤيا منامية رؤية عين. رؤية يقظة. رأى الرسول جبريل في صورة انسان والصحابة كمان او بعض الصحابة رأه. وبيتكلم معه في امور التشريع -

00:18:29

الاسلام والایمان والاحسان وال الساعة والقضاء والقدر كده يعني فرؤيا الانبياء وحي ما يراه الانبياء يقظة او مناما وحي من الله سبحانه وتعالى. امر حتى ان الرسول عليه الصلوة والسلام كما صح عند مسلم وغيره من حديث عائشة. اول ما حديث البخاري ومسلم. اول ما بدأ بهن -

00:18:47

النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي ها من الوحي. الرؤيا الصادقة يراها في انه الرؤية الصادقة وما رأى رؤيا الا كانت مسل فلق الصبح. الكلام ده كله كانت السيدة عائشة -

00:19:11

مش موجودة اصلا لعل الرسول ذكر لها ذلك او سمعت ذلك من ايه؟ لان بتتكلم عن تعبد الرسول في غار حراء وال حاجات دي ما كنتش اصلا موجودة اللي كان موجود في الوقت -

00:19:31

السيدة خديجة الشاهد يعني امور التشريع. امور التشريع تبقى يقظة والامور الاخرى ممكن تكون وهو نائم. اول ما بدأ بهت به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي من الوحي الرؤيا الصادقة -

00:19:41

طب الرسول عليه الصلوة والسلام بكرة طب ليه يعني ليه المقدمات دي؟ تمهيد على انه يتهيأ نفسيا للمهمة الصعبة دي فيبتدئ يشوف رؤية بالليل لسة الرسول لم ينبا بعد يراها الصبح زي ما راح تفصيلا تفصيلا -

00:20:00

خلاص يحمد الله ويشكّره شوي في شوي في شوي حب اليه الخلاء. لسة برسم ما بقاش حصول قدام الناس بس ما زال يرى رؤى ما زال يرى رؤى وصادقة ويراهما مسل فلق الصبح. يعني يراها بالليل والصبح تتحقق تماما -

00:20:17

مش شرط تكون في نفس يعني تاني يوم لأ المهم في الصباح يعني حب اليه الخلاء وحب بيلهي الغار والتفكير والتعبد يسمع حاجات برضه لسه ما بقاش رسول واكيد يعني انا لما اسمع حاجة ما انا ماشي في طريقه وسمعت حاجة في الطريق اكيد هتلتلت واشوف ايه ده -

00:20:34

يبقى يرى قبل ان يبعس ويسمع يعني زيادة على الرؤية سمعاه. يقول اني في مسلم في حديث مسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث. اني لا اعرفه الان. الله -

00:20:56

وانـت لـسـه لـم تـبعـس يـا رـسـول اللهـ بـيـقـول لـهـمـ الـحـدـيـس دـهـ بـعـدـ ماـ اـيـهـ؟ ماـ بـعـسـ. قـالـ لـهـمـ فـيـ حـجـرـ فـيـ مـكـةـ كـانـ بـيـسـلـمـ عـلـيـ يـبـقـىـ دـيـ مـقـدـمـاتـ يـبـقـىـ رـؤـيـةـ وـبـعـدـيـنـ يـسـمـعـ حـاجـاتـ وـاـكـيدـ زـيـ ماـ بـقـولـ لـكـ اـنـاـ كـدـهـ. اـنـتـ لـوـ مـاـشـيـ فـيـ حـقـهـ وـلـقـيـتـ حـدـ بـيـكـلـمـكـ لـازـمـ تـلـفـتـ -

00:21:17

فالرسول لما يلاقي حجر محظوظ كده او حجر في جبل او بتابع والرسول فات عليه يقول له السلام عليك يا محمد لازم يتلتفت مين اللي بيكلمني فما يلاقيش حد يكلمه ويلاقي حجر. حجر بيتكلم ويقول السلام عليك يا محمد -

00:21:34

صلى الله عليه وسلم يبقي دي ايه بقى دي حاجات يقظة حتى لما اكرم النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة ما زال يرى الرؤى المتعددة دي بقى حاجات باحداس مش بتشريع والله اعلم. احداس يعني شف حاجات احداس احداس -

00:21:48

يعني من ضمن مسلا يقول صلى الله عليه وسلم اني رأيت اني اهاجر من مكة. برضو ده في المنام. رأيت اني اهاجر من مكة الى ارض

بها نخ فذهب وهلي يعني تفكيري على طول كل ده في الرؤية. انها اليمامة - [00:22:10](#)

او هدر اليمامة او هدر فاذا هي المدينة يفرم يعني في الرؤية انا ههاجر طبعا ده بعد ما اكرم بالنبوة بقى. هاهاجر الروح فين؟ هاروح  
بل فيها نخل ايه هي؟ الرسول اول ما تيجي تفكيره قال تبقى هدر - [00:22:30](#)

اقر او اليمامة طلعت لدى ولدي لما الرؤية زهرت ازا هي الايه؟ المدينة او ورأيت اني في يدي الف فهززته عز السيف فقطع اوله او  
صدره فاذا هو من قتل من اصحابه في احد - [00:22:51](#)

ثم هزجته فعاد احسن ما كان. اجتمع الصحابة على الرسول في احد برضو. في احد واجتمعت الكلمة وجاء النص والتمكين من الله  
سبحانه وتعالى برضو في احد الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيり في المنام امور اللي بيتعلق بالتشريع يراه يقظة. زي  
ما قلت لكم كده في فرض الصلاة وفي اركان الاسلام - [00:23:16](#)

الاحداس دي متعلقة بقى بامدادس لامامة احداس للصحابة كده يعني على كل حال ما يراه الانبياء بيقظتهم او مناهم وحي من الله  
سبحانه وتعالى. من هذا القبيل من هزا القبيل. حتى الرؤية دي برضو يقول رأيت بقرا تنحر - [00:23:42](#)

فاذا هي اصحابه بقر تمحر مين البقر اللي هيمحر ده؟ اولها النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابة اللي قتلوا في احد. سبعين صاحبى  
قتلوا في احد سبعين صحابة فده التأويل البقر اللي يزبح - [00:24:05](#)

فهنا سيدنا ابراهيم رؤية رؤيا سيدنا ابراهيم في الحالة دي من هزا النوع. رأى في المنام انه يذبح ولده لزلك حتى يقول بعض اهل  
العلم لعله بن عاشور يقول امر الله لسيدنا ابراهيم بزبح ولده مش امر تشريع - [00:24:19](#)

انما امر ايه؟ امر ابتلاء. كلام طيب. امر ابتلاء فعلا امر ابتلاء مش امر تشريع. ليه؟ لأن الله سبحانه هو الذي اكتر من سبب. من  
الاسباب ان الله نسخ الامر قبل ان ينفذ - [00:24:41](#)

نسخ السبب الثاني ان ازاي يبقى تشريع الله سبحانه وتعالى في موضع يشرع لنا قتل الاولاد وزبدهم وفي موضع اخر يعيي وعلى  
المشركين انهم قتلوا اولادهم. وكذلك زين لكثير من المشركين. ها؟ قتل - [00:24:55](#)

اولادهم شركاؤهم. مين اللي قال لهم يقتلوا اولادهم؟ الشركاء اللي بيعبدوهم. وفعلا قتلواهم اللي كانوا بيقتلواهم. واذا المؤدة سئلت  
يبقى ده مش تشريع. يبقى زبح الاولاد مش تشريع. عشان سيدنا ابراهيم يؤمن بزبح اسماعيل ده مش تشريف - [00:25:16](#)

عمال ابتلاء واختبار الحكمة من هزا الابتلاء بقى يعني نجتهد في فهمها قال اهل العلم ولعله برضه من الاقوال الطيبة. ان سيدنا  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الله قليل الله يا اخي. يعني ايه برضو خليل الله؟ يعني كل زرة - [00:25:36](#)

في كيانه مش في قلبه فيك في ضواهره وشعره كل خلية بلاش زرة دي كل خلية كل خلية في كيان سيدنا ابراهيم وسيدنا محمد لأن  
هم دول الخليلان اعلى رتبة. كل خلية من خلايا جسمهم شعر وضواهر وكل شيء كل شيء - [00:25:57](#)

لا محبة فيها الا لله وفقط محبة الناس محبة البشر محبة ما لهمش مكان. حب كده ايه؟ حاجة يعني شكلية انما  
الخلايا دي اصلا ممتلئة بحب الله بس - [00:26:22](#)

فالخليل عليه الصلاة والسلام كده قبل ان يشرف اسماعيل الى الارض جه سيدنا اسماعيل جه سيدنا اسماعيل على الكبر له معزة وولد  
وحيد معزة كمان طيب وبعدين؟ هيأخذ حاجة؟ خد حاجة - [00:26:41](#)

خد ايه خد خلية خد خلتين خد اللي خده المهم شغله حيزا فين؟ في قلب ابراهيم سيدنا ابراهيم يلام على هزا لا يلام لا اوعي  
تفكر ان دي فيها ملام على سيدنا لأ - [00:27:04](#)

لأ لا يلام على هذا لا يلام انه يحب ولده. لكن لأ يا ابراهيم انت مصنوع صناعة خاصة ربنا قال لموسى مع ان موسى ليس في رتبة  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال له واصطنتك واصطنتك. لنفسي - [00:27:21](#)

لنفسى سيدنا ابراهيم مصنوع صناعة خاصة وكذاك سيدنا محمد دي اعلى رتبة فهنا بقى سيدنا اسماعيل هيشغل حيز يشغل حيز قد  
ايه ايا كان بقى حاجة واحد على المليون اي حاجة بس المهم شغل حيز - [00:27:41](#)

طب نعمل في الحيز لايه بقى؟ الله يريد ان يصطفيه ويخلصه من الليلة دي. نعمل ايه؟ يأتي الامر بالزبح بعد ما يذبح سيدنا اسماعيل

خلاص فين القلب ينتعلق بمين؟ ما هو خلاص دبحنا. وانا اللي اذبحه! اية - [00:27:57](#)

بایدي؟ قال له طب ما نموته لا لو مات سيدنا اسماعيل هيبقى الابلاء اخف يبقى الابلاء اخف مادة واللي الناس ما بتموت مات انما يذبح؟ اية. طب سيدنا ابراهيم يقول لحد مسلا - [00:28:14](#)

اه اذبح ابني انا انا مش قادر. ده دلوقتي حتى الولادة تلاقي الدكتور ما يولدش بنت والدكتورة ما تولدش بنتها يجيبوا كده يعني يقول لك انا ما عشان ما اتوقعش اشوفه ولا ما اتوقعش اشوفه كده يعني - [00:28:34](#)

خليل حديزبحه انما يزبحه هو. ليه؟ هو كده. عشان ايه؟ عشان نشيله من عندك خالص. طب ليه؟ عشان تفضل خالص كما كنت هتقدرب توفر بالامتحان وفي لزلك رب العالمين قال عنه في سورة النجم وابراهيم الذي وفي - [00:28:48](#)

خلاص نسي بقى ولد ولا غير ولد اني ارى في المنام اني انا شخصيا مش انك تزبح اه اني اني انا انا بایدي يا ربى سبحان الله! ما زي ما قلت لك انا كده ما ممكن يخلي حد يقوم بالمهمة دي - [00:29:12](#)

او يقول له يا ابني انا مش قادر او مش طايق. اقول لك اطلع فوق الجبل واحذف نفسك مسلا ما هي النتيجة واحدة مش كده هيموت وكده هيموت؟ مسلا انما لا اذبحك وسجين كده وبتاع اية ليه؟ هو ده - [00:29:31](#)

هو ده يا اخواننا لازم القلب ده يتنفس تاني. ما يباقاش لا فيهم ولد ولا غير ولد ابدا. اصل خليل خليل ده رتبة رتبة. نسأل الله هنقول نسأل الله ان - [00:29:46](#)

ان بيعملنا اخلاء؟ لا طبعا صعب. احنا نسأل الله ان ينقينا ويخلصنا ويرزقنا الاخلاص والتوحيد. بس انما يرزقنا اني ان ابقى خليل الله لا طبعا ده اعتداء في الدعاء واتخز الله ابراهيم خليلا. بقى انا لما ادعو ليل ونهار هبقى انا لا برضه مش ممكن. ده اعتداء في الدعاء اصلا. اصلا - [00:29:59](#)

فالشاهد يا اخواني اني ارى في المنام اني اذبحك طب ما طب ما جلاش جبريل وانت قاعد مسلا كده عند البيت في زيارة من الزيارات وقال لك ربك سبحانه وتعالى يأمرك ان تزبح ولدك - [00:30:21](#)

يبقى كده امر ايه؟ وجها لوجه وامر وانا صاحي. وامر وانا منتبه. لا قلت لك زي ما حديث الرسول بيقول ان معاشر الانبياء تنام ولا تنام قلوبنا فصاحي زي نايم بالنسبة لسيدنا ابراهيم وبالنسبة للانبياء - [00:30:39](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك كان الرد ايه بقى؟ الله اكبر تلتاشر سنة الله اكبر. سبع سنين ما هم احنا ما سمعناش العلماء قالوا يا تلتاشر يا سبعة بالله عليك لو عندك ولد عنده سبع سنين دلوقتي عنده طلب. يا راجل ده بيبقى عنده تلاتين - [00:30:57](#) وما تعرفش تاخد منه كلمتين على بعض لا انت شايف فيه رجولة ولا شايف فيه حاجة وبالذات في الزمن اللي احنا فيه ده بقى حتى عنده تلاتين سنة وهو مش راجل وما يعرفش يديري بيبي ما يعرفش عن حاجة ولا عارف مصلحته ولا عارف حاجة في اي حاجة - [00:31:17](#)

سبعين او تلتاشر سنة بتشاوروا ليه يا سيدنا ابراهيم؟ بتشاوروا له؟ هو مين هو عشان تشاوروا؟ اية. طب بتشاوروا ليه فانظر ماذا ترى دي مشاورة؟ اية طب افرض قال له انا مش موافق. ما يقدرش - [00:31:31](#)

طب ليه ما يقدرش؟ هو كده لانه لا امه كده ولا ابوه كده ولا هو بيعدل كده لا يعد لرفض الاوامر ولم يأتي من وعاء رفض الاوامر لان ارجع تاني لهدر - [00:31:47](#)

الله امرك ما هي اللي رضعته وهو حنة منها. الله امرك وبعدين سيدنا ابراهيم مأمور. الله! طب هيجي ازاي؟ امر زائد امر يدينا ايه هيدينا ايه؟ هيدينا امر ده مأمور وبينفذ ودي مأموره وبنفذ - [00:32:05](#)

هيدونا ايه؟ هيدونا احسن تنفيذا ما تجييش غير كده فانزر ماذا ترى قرأها حمزة والكسائي وخلف فانظر ماذا ترى يا الله فانظر ماذا ترى يعني رأيك ايه يا ابني في الموضوع - [00:32:27](#)

اووعى تكون فاهم ان سيدنا ابراهيم بيأخذ رأيه على ان ممكن يقول اي او لا ولا هما طالما اللي ما بيأخذش رأيه امال لازمتها ايه؟ لان سيدنا ابراهيم عاوز يحبه - [00:32:51](#)

في تنفيذ الاوامر بالطوعية ما في فرق بين ان الواحد ي العمل حاجة ورقبته ملوية ها رقبته مروية ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. على ايه؟ على الاسلام كل اللي انت شايفهم ورافضين الاسلام دول ربنا يقدر يلوي رقابهم - 00:33:03 ويمشوا على الاسلام لكن ربنا مش عاوز كده. عاوز الطوعية والرضا وكده فسيدنا ابراهيم بيأخذ رأي سيدنا اسماعيل عاوزه ايه؟ عاوزين ننفذ الامر يابني برضنا انا وانت انا وانت - 00:33:27

يعني ايه؟ افرض هو قال له ايه ما السلام خلاص امرى لله يبقى كده ايه؟ ها؟ بينفذ الامر مكره او قال له هعمل ايه بقى طب انا اروح فين؟ امي ماتت - 00:33:39

وما ليش اخوات هنا وما فيش الا انت يا ابي. طب انا هاعمل ايه يعني؟ كده انما لأ دي كلها اسمها ايه؟ تنفيذ اوامر غصب غصب وكره لا فسيدنا ابراهيم عاوز الرضا والطوعية - 00:33:54

عشان كده تبقى المنازل الرفيعة جدا جدا. ما هو الانسان ساعات يصبر يصبر وما ياخدش اجر ويصبر ويأخذ اجر يصبر وما ياخدش اجر لان هو اصلا كاره للموت. ابنه مات - 00:34:08

ساخت وناقب حتى لو ما اتلفظش ساخت هناك وما فيش الا انا وابني وحنة الولد واللي واللي كل المعاني دي دارت في نفسها فهو غير راضي غير راضي لامر الله سبحانه وتعالى - 00:34:23

ما ياخدش اجر. انما الثاني صابر ومحتسب. صابر ومحتسب. ولو نطق بقى كلام حلو ياخد اجور ومنازل تانية. ابنه لعدي بيتنا في الجنة وسموه بيت الحمد لما يقول الحمد لله انا لله وان اليه وانا اليه راجعون - 00:34:35

فسيدنا ابراهيم بيأخذ رأي سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم بيأخذ رأي سيدنا اسماعيل في الذبح علشان يرفعه للمنزلة دي فانظر ماذا ترى دي قراءة الجمهور فانظر ماذا ترى. ترى من؟ تريني. وترى ربك. فانظر ماذا ترى؟ وريني - 00:34:53

كذا هتريني ايه وهاتري ربك ايه يا الله يبقى فانظر ماذا ترى يعني ما رأيك في المسألة فانظر ماذا ترى ربك وترى من افعالك ومن موافقاتك فازا بسيدنا اسماعيل يربينا ال�باء والسرور - 00:35:15

ويربين اليقين في الله. هو ابن من؟ ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وابنه مان وابنه هاجر هنا يقول لنفس الكلام بس دي في حديث ودي في اية قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الله الله الله - 00:35:37

كده؟ ايوة زيه ومات الله امرك قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. يبقى هو بيقول لي افعل ما ما تؤمر. انا مش هضيع. ده هتنديح. برضو مش هضيع مش هضيع ياما ناس - 00:35:56

ياما الناس ضاعت بدون زبح بدون زبح ضاعوا ضاعوا والله العزيم ضاعوا ضاعوا فلقدوا دنياهم وآخرهم بدنيا غيرهم لطالوا دنيا ولا طالوا اخرة باعوا الاثنين بدنيا غيرهم من غير ما يسبقو وماتوا على فراشهم. هو الزبح مش ضياع اني ازبحك - 00:36:13

فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر. يا الله ده يأكد اول ما اتكلمنا قلنا الرؤية للأنبياء وحي وامه. اهو سيدنا اسماعيل بيأكد بالجملة دي. افعل ما طب هو بيقول لك - 00:36:36

اري طب ما تقول له افعل ما ترى. لأ. لانه عارف ان ده امر. ما قالوش افعل ما ترى لان يعلم ان ما فيهاش رأي ما هو بيقول له فانظر ماذا ترى انت - 00:36:53

فعاوز رأيك يبقى بالتأييد والتسليم والموافقة والرضا كان ممكن يقول له فانظر قال يا ابتي افعل ما تؤمر اي كان يقول له افعل ما ترى لأ افعل ما تؤمر فيها ملحز تاني. افعل ما تؤمر يعني ايه؟ يا ابى دعك من مسألة الرؤية - 00:37:13

وحول الامر حول المسألة الى امر. وحول الامر الى الوجوب. ويالله نفذ تهت الكلام افعل ما تؤمر افعل ما تؤمر. يعني دعك احنا بقى دلوقتي نقول لك ايه الموضوع ده سنة ولا فرض؟ واجب ولا مندوب ولا يا اخي اتق الله - 00:37:38

اتق الله ما تقدعش تتفزلك في امر به امر على الوجوب امر على الاستحباب. يا اخي فيه امر سواء على الوجوب على الاستحلال نفذ وخذ بركة التنفيذ نفذ ما تقدعش تجادل وتماطل اه افعل ما - 00:38:03

ما تؤمر وبعدين مش عنترية ولا بطولة ولا غيره ستتجدني ان شاء الله من الصابرين ياه ده رد كلي. كم يا اخوانا ست سنين اه سبع

سنين تلتasher سنة ستتجدني ان شاء الله من الصبر - 00:38:21

كلمة ستتجدني ان شاء الله دي وعد من اسماعيل بعد بقى القرآن ما نزل زكر القرآن هزا الوعد انه كان انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي. فين صدق الوعد؟ اهي رقبتي اهي - 00:38:43

انا ابدع افعل ما تؤمر رقبتي اهي ياما في رقابي دلوقتي يقول لك رقبته شدادة. في ايه؟ في النفاق والكذب وقلة الادب والخيانة والجاسوسية وكل حاجة. رقبته شدادة. رقبته سداد في هدم الدين وتخريب الديار. رقبته سداد فهدم هزا الدين. رقبته شدادة - 00:39:01

في التجسس على المسلمين رقبته شدادة اه افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين ان شاء الله من الصابرين ايضا طب وليه ان شاء الله؟ ليه ليه؟ الله اكبر - 00:39:26

لان يا اخواننا ما فيش حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله الا هو لا حول ولا قوة الا بالله دي من كنوز الجنة انت فاهم انت جيت هنا الا بحول الله لك - 00:39:43

عن هنا وهناك وقوته لك ان تجد والصلوة والعبادة وكل حاجة بحول الله وقوته. حالك عن شيء واقعة لشيء حالك عن المعصية وابعدك عن المعصية وقواك على الطاعة. فكل حاجة بمشيئة الله - 00:39:58

ستتجدني ان شاء الله من الصابرين اصبر واحتسب قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصديق فلما خلاص بقى فسيدنا ابراهيم خد الجواب كده فلما اسلما - 00:40:15

اتنين انما فلما اسلم لا اسلم الاثنين خلاص اي استسلم سيدنا ابراهيم هينفز بقى لاني الولد موافق صلوات الله وسلامه عليهم. موافق.

وراضي وبيقدم رقبته لربه يقدم رقبته هي عمل بها ايه رب العالمين؟ هي عمل ايه رب العالمين برقبة اسماعيل ولا حاجة - 00:40:33  
هي عمل ايه بلغة العوام يعني يحرق قلب سيدنا ابراهيم على والده. هم بيقولوا كده لا ابدا ما فيش الكلام ده ما فيش الكلام ده. اليوم ما بيتحرقش ولا حاجة - 00:41:00

والله سبحانه وتعالى لا يفيد هزا ولا زاك. لا يفيد هزا ولا زاك انما ايه قلت لك هي قضية كده القضية ان في هنا حاجة في قلب اقربوا عاززين نشيلها - 00:41:13

هتنشال ازاي بالطريقة دي طريقة صعبة اوي وماله بس لازم تتعمل. فلما تتعمل هتنشال بقى الحنة دي. ويبقى الخليل كما هو لن يتغير فيه شيء فلما اسلم سيدنا ابراهيم استسلم للتنفيذ - 00:41:23

وسيدنا اسماعيل تشهد لانه هندبح تشهد قال اشهد ان لا الله الا الله شهد بقى الشهادة خلاص هيدبح عشان يكون اخر كلامه لا الله الا الله تشهد فلما اسلم وتله للجبين - 00:41:42

الجبين العلماء كلهم متفقون عليه على ان هو على جنبي الجبهة. يعني الجبهة دي اللي هي موضع السجود ده موضع السجود ده اسمه الجبهة يمين وجبين وشمال وجبين. يعني كل واحد فينا له جبينان - 00:42:02

انما اللي في النص موضع السجود ده اسمه الجبهة تله للجبين في علماء يقول لك ان هو كفاه على وجهه يوم القيمة يقول لك لأ ما كفاهوش ده هو اراد ان يزبحه قائما - 00:42:19

قائما وحطه على صخرة المروءة او جبل المروءة بس على وجهه على ناحية الایه؟ الجبين الایه؟ الایمن. وفعلا لو انت هناك اللي راح راح عند المروءة وانسى بقى الحاجات التعديلات اللي معمولة على صخرة المروءة ووضعها الطبيعي ولو انت وقفت فعلا فعلا - 00:42:33

عند صخرة المروءة وحطيت جبينك اليمين دا هو على الصخرة تلاقي وشك ناحية الایه؟ ناحية الكعبة والله اعلم. على كل حال دي ما تفرقش في القضية حاجة اما كفاه على وجهه يعني انا استبعد هزا لكن قال به اهل العلم بس استبعده - 00:42:55

وبالزالات ان دي نومة اهل النار زي ما الرسول كان بينه عنها يكفيه على وجه كده انما هو تله وتله برضو موجودة في حديث سيدنا عبدالله بن عباس لما كان الشياخ جالسين على شمال النبي. وسيدنا عبدالله بن عباس جلس على يمين - 00:43:15

وجيء بقدر فيه شراب فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يستأذن ابن عباس لان هو اللي على اليمين عشان يسقي

الاشياخ اللي على الشمال اكبر من سيدنا ابو في السن يعني - 00:43:32

فعاوز يدي مش القدح لدول يشربوا فيبستانز مين صاحب الحق اللي هو سيدنا عبدالله بن عباس قال له الشيوخ يعني؟ قال له لأ. ما كت لا وثر احد بفضلك عني. ما حدش يشرب بعديك الا انا. ما هو صاحب حق - 00:43:45

فتله فتله يعني الدال الایه؟ الكسر. اداله الكسر ايه؟ قائمها. مش معقول الرسول قام كاف الكاس. طب ما هو المشروب اللي فيها يقع له في يده. يعني قام مناوله الكاس. يبقى ناوله الكاس ايه؟ قائمها وفيه المشروب واداه له. شرب. وبعدين ادي الایه - 00:44:00  
الشاهد فانا استبعد ان هو كفاه على وجهه. انما هو خده كده ووقفه على صخرة المروة وسنه على صخرة المروة وخلی وشه ناحية الكعبة وهيدبح بقى من الایه؟ من القفا - 00:44:19

فلما اسلم وتله للجبين وخلاص كده سمى سيدنا اسماعيل تشهد سيدنا ابراهيم استسلم قطنها على الصخرة هنمر السكون مرر السكين فعلا السكين ما بيتدبحش جاء جبريل وتله للجبين وناديناه ارفع ايدك - 00:44:33

ونادينا جبريل قالوا فورا وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يعني ايه صدقت الرؤيا - 00:44:56  
يعني اللي انت رأيته في المنام بالحرف مش انت رأيت في المنام انك بتزبح ولدك اهي السكينة اهي وفعلا بتزبحه بس ما تزبحوش بقى خلاص طب ليه هو كده ليه يا ربى بقى اكمل لا مش عازين الباقي ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى لا يريد امرا شرعا في المسألة - 00:45:22

انما هو امر ابتلاء واختبار وتنقية ورفع للمنزلة مش امر تشريع عمره ما كان امر تشريع ان ربنا سبحانه وتعالى يؤمرنا بذبح اولادنا ده حتى الكافر انت ما تعرفش ان ابنك يبقى كافر ولا مش كافر - 00:45:50

الولد اللي الخضر قتله خلاص لا قبلها ولا بعدها. الموضوع ما اتكلرش. هل ما فيش اولاد هيبقوا كفرة؟ بعد ما يكروا. زي الولد اللي قتلوا الخضر ملابين. فيه ملابين الاولاد. فيه ملابين الاولاد كفرة. بس هل بقى الموضوع هيصير تشريع - 00:46:06  
وكل ولد طب واحنا هنعرف منين؟ هنعرف منين؟ هو في الوحي هيجي لنا تاني؟ خلاص ده مش تشريع. زبح الاولاد! ما انا قلت لك في سورة الانعام اه وكذلك زين وببرضو في الاية الثانية برضه في الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - 00:46:28  
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. قد ظلوا وما كانوا مهتدين. لأن دي مش تشريع. انما ده ابتلاء واختبار مين اللي مقصود في الابتلاء والاختبار في المقام الاول سيدنا ابراهيم - 00:46:48

سيدنا اسماعيل هو كده بس ابتي يعني ايه ها مع سيدنا ابراهيم. لكن الاصل هو سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل ابتي بقى سبع سنين تلتاشر سنة قري في المنام اني اذبحك افعل ما تؤمر. يا الله - 00:47:02

فلما اسلما الاثنين وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. هنئا لك كل اللي انت شفته بيتعمل في المنام يتحقق. ارفع ايدك بقى ارفع ايدك لأن مش المطلوب دم ولدك. المطلوب قلبك - 00:47:19

فلما رد ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلبه الى الله رده ازاي يعني؟ رده رجعه ادبحه وادبحهوش ليه؟ ادبحه. خلاص اهو انا انا ما ليش الا انت يا ربى لا لي اب لا قبلك ولا بعدك لا اولاد ولا غيره. رد قلبه الى الله - 00:47:37

فرد الله له ولدا وهيندبح اهو لأ ارجع لك هو دى يا اخواننا. الجزاء من جنس العمل. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فلما خلص ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلبه لربه - 00:47:59

رد الله له ولده وفداه. ادبح بقى ادبح بس مش ده وفديناه بذبح عظيم. جاء الزبح. منين؟ برضه العلماء قالوا كلام كتير. اللي يقول لك جه من الجنة وكان يبرعى في الجنة - 00:48:15

انه وده الكبش اللي كان ابن ادم نزره الى الله ابن ادم الاول وكان يبرعى في الجنة. طبعا ما فيش نص عن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول جه منين الكبش؟ جه من عند الله يا اخي جه من عند الله. جه كبش وسيدنا ابراهيم خلاص شال ايده من عند سيدنا اسماعيل ومسك الایه؟ الكبش - 00:48:33

برضو في تفاصيل اهل العلم. آآكبش بقى يعني مشي مشي قدام وراح عند ضمرة ابليس قابله. ورماده التفاصيل دي كلها ما فيهاش حديس على كل حال لو في التفصيل ده يفينا بحاجة كان القرآن ما سا بهوش. ولا السنة كانت سابته - [00:48:53](#)

على طول بدل ما يزبح سيدنا اسماعيل زبح الایه؟ الكبش. سيدنا عبد الله بن عباس يقول الكبش دهو طبعاً لما ذبحوه وله راس وقرون علقوها في حجاب الكعبة بيقول في اول الاسلام يقولوا والذى نفسي ابن عباس بيده في اول الاسلام كان رأس الكبش بقرونه - [00:49:10](#)

متعلقة في ميزاب الكعبة قد حش يعني بيس ونشف يشف حشة يعني بيسة برضه الموضوع مش هيقدم ولا يآخر. القرآن فيه الكفاية وفديناه بذبح عظيم وربنا قال عن هزا البلاء لسيدنا ابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم - [00:49:30](#) وقال ايضاً ان كذلك نجزي المحسنين. يا الله يعني مش سيدنا ابراهيم بس لأن كل المحسنين بس كان من اولائهم سيدنا ابراهيم. جزاء الله عمل فيه ايه بقى؟ فرج عنده الهم - [00:49:54](#)

شدة وجزاء بالاحسان احساناً. لما رد قلبه الى الله رد الله له ولده. واجره بقى حفظ ومكانته حفظت. هو كده يا اخواننا المحسن يا اخواني عليك ان تكون محسناً وبس. ودي اعلى درجات الاسلام - [00:50:09](#) لما جبريل سأله عليه الصلة والسلام عن الاحسان قال له ان تعبد الله لأنك تراه فانت كن محسن زي سيدنا ابراهيم كده. طبعاً مش هتبقى زييه لا يمكن بس اقتدي به - [00:50:26](#)

مسله صلوات الله وسلامه عليه ها؟ وكذلك ان كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذكر عظيم في حديس مشهور يمكن بتسمعوه كتير. انا ابن الزبيجين انا ابن الزبيجين - [00:50:36](#)

قال ابن حجر وقال الحافظ العراقي لا اعرف بهذا اللفظ لعلماء حديس بقى. هو اولاً غير معروف عند المحدثين. هزا الحديس غير معروف عند المحدثين اصلاً ابن حجر يقول لا اعرف بهذا اللفظ. والحافظ العراقي يقول كذلك - [00:50:57](#) حفظ ابن القيسير يقول غريب جداً وابنه الالباني عليهم جميعاً رحمة الله يقول لا اصل له انا ابن الزبيجين طبعاً واحنا بنقولها بقى ومبسوطين بقى سيدنا اسماعيل. هو هو سيدنا اسماعيل زبح اصلاً - [00:51:14](#)

هو عبدالله والد رسول الله زبح اصلاً ما هو لو ابن الزبيجين ما ترکبشي خالص. لو زبح سيدنا اسماعيل بقى ما جاش مين ما كنش هيجي سيدنا محمد اصلاً ولو زبح عبدالله ما كانش يجي رسول الله. المهم هزا الحديس اللي انت سمعتهو كتير لا اصل له وغير معتبر عند علماء الحديث - [00:51:30](#)

بقيت جزئية بسيطة الا وهي مين بقى اللي زبح سيدنا اسماعيل او يعني امر بالزبح ذبح من؟ يذبح يذبح سيدنا اسماعيل ولا يذبح سيدنا اسحاق؟ هتلاقوا برضه خلاف بين اهل العلم في المسألة دي - [00:51:55](#)

وهذا الخلاف لا وجه له. المفروض اصلاً ما يبقاش موجود اصلاً الاف ده لا اصل له قصة يا اخواننا الزبح دي قبل رفع القواعد قصة الذبح صار لم تأتي الى مكة اصلاً. اصلاً. بقى هيجي اسحاق فين؟ هو اثاره لم تأتي مكة. اللي جاءت مكة هاجر فقط - [00:52:11](#)

ترى لم تأتي مكة جزم او يعني بت في هزا الخلاف المحقق ابن كثير كلام جميل جداً قال طب هو جاي منين الخلاف ده اصلاً جاي منين جاي ان اليهود - [00:52:34](#)

اليهود بيحسدونا على اي حاجة فطبعاً الفضيلة دي والرتبة العالية دي وكذلك نجزي المحسنين وفديناه وكل ده شرف لمين؟ لاسماعيل. اسماعيل مين؟ ابو العرب لا احنا مش عاززين حاجة للعرب خالص احنا عاززينك تبقى كل حاجة للاسرائيليين - [00:52:47](#)

ابن كثير يقول ده في الكتب بتاعتهم في الكتب لعله طالع عليها يعني. بيقول في الكتب بتاعتهم ان اسماعيل اكبر واتولد وكان سيدنا ابراهيم عنده ستة وثمانين سنة واسحاق اصغر واتولدوا عند سيدنا ابراهيم عند تسعه وتسعين سنة - [00:53:08](#)

بيقول في الكتب بتاعتهم اذبح ولدك في كتب عندهم اذبح ولدك الله اكبر ايوة اصل التوراة الحقيقة لا يمكن تختلف مع القرآن في حرف لا تختلف مع القرآن في حرف يا اخواننا التوراة الحقيقة. انما التوراة الملعوب فيها دي ما لهاش دعوة ما لناش علاقة بها اصلاً -

انما الحقيقة اللي نزلت اللي كانت مع سيدنا موسى ومكتوبة في الالواح لا تخالف القرآن في حرف. لأن مصدرهم واحد نزامهم واحد فالدكتور يقول كده بيقول مكتوب عندهم كده ازبح ولدك - 00:53:46

وحيدك البكر وبعد البدء اسحاق قال دي بقى اللي ايه حاشرينها دي وحيد ولدك بكرك وحيدك اسحاق اسحاق دي بقى اللي هم ايه ؟ طب ما هو البكر مين ؟ سيدنا اسماعيل - 00:54:02

هو البكر هو البكر واسحاق ما كانش وحيد. اسحاق موجود واسماعيل موجود فرق تلتاشر سنة بينهم الاثنين بس بس اتنين موجودين فالشاهد بيقول انهم حشروا ايه ؟ كلمة اسحاق دي - 00:54:26

طب وايه يا ابن كسيير ؟ هم بيعملوا كده ليه ؟ قال بقى كان في واحد اسمه كعب الاخباريه اليهودي واسلم. اسلم امته ؟ اسلم لان بيقولوا الكلام ده موجود وفلان قال وفلان من اهل العلم مش فلان يعني ناس من اهل العلم. وساعات بينقلوه للصحابة يعني بيقولوا فيه بعض الصحابة قال كده. فهو بقى - 00:54:42

يتتبع بيقول الكلام ده اصله ايه ؟ جاي منين ؟ فبيقول ان كعب الاخباريه اسلم في الدولة العمريه. يعني اسلم ايام عمر ابن الخطاب وعنه كتب فبدأ يقرأ ويتكلم مع عمر فعمر يعني زي ما تقول اداله ودنه يسمع يشوف ايه في ايه يعني من باب الایه العلم بالشيء - 00:55:02

فظن الناس ان يكون عمره بيسمع له او يعني هو بيجالس عمر وبيتكلموا عن اللي في الكتب ان كده بيقى صح فبدأوا ايه ؟ يغزو حاجات من كعب الاخباريه ويقول ولكن ولله الحمد نحن لسنا بحاجة الى حرف صدقة والله. الى حرف مما في كتبهم. اية - 00:55:22 الله احنا ما بحاجة الى حرف مما في كتب اليهود ولا النصارى ولا اي حد. احنا عندنا ما يكفي فلا خلاف فعلا ان الذي امر سيدنا ابراهيم بزبحه هو ايه ؟ سيدنا اسماعيل. بعد القصة دي هتقرأها في سورة الصافات - 00:55:43

بعد ما خلصت خالص والكلام عنها تلاقي فيها ايه بقى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. بعد ايه ؟ بعد القصة بيقى الحوار كله حول مين ؟ سيدنا اسماعيل هزا هو البلاء والمبين وهذا هو اسماعيل. سبع سنين تلتاشر سنة. انت عندك كم سنة ؟ واتعرضت لايه ؟ وناوبي تعمل ايه ؟ وهل تستطيع - 00:56:00

ان تقول لنفسك يا نفسي افعلي ما تؤمرني هل تستطيع ان تقول لنفسك كما قال سيدنا ابراهيم فانزرت ماذا تريدين قل لنفسك كده انزري ماذا تري يا نفسي انظري ماذا تري يا نفسي ؟ هتري ربى ايه ؟ وهتري العباد الصالحين ايه ؟ اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردننا - 00:56:27

عند دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغتنا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى يملنا بالعافية اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا - 00:56:55

وخذه اخذ عزيز مقتدر. ربى فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين واقض الدين عن المدينين الموحدين يا اكرم الاكرمين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله - 00:57:17 اشكركم واشكروه على نعمه وزدكم واقم الصلاة - 00:57:33